

دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن .

أ.سنية مصطفى حسن دويك*

قسم رياض الأطفال ، كلية التربية طرابلس ، جامعة طرابلس ، ليبيا

s.douyik@uot.edu.ly

تاريخ القبول 5 / 11 / 2025م

تاريخ الاستلام 2 / 7 / 2025م

The Role of In-Service Training Programs in Developing the Professional Competencies of Kindergarten Teachers from Their Perspective

*By: Sonia Mustafa Hassan Dweik

Department of Kindergarten, Faculty of Education, Tripoli, University of Tripoli

s.douyik@uot.edu.ly

Abstract

This research aimed to identify the role of in-service training programs in developing the professional competencies of kindergarten teachers from their point of view, and to know the extent of benefit from in-service training programs according to variables (academic qualification, years of experience, number of courses participated in). The researcher used the descriptive approach, and the research sample consisted of 64 kindergarten teachers in kindergarten institutions under the supervision of Souq Al-Jumaa Education. The researcher concluded through this research that in-service training programs contributed to the development of professional competencies among kindergarten teachers, and the most important of these professional competencies are (modern teaching strategies - the ability to diagnose and treat children's problems - cognitive competencies - behavior modification skills - effective communication and human relations skills - planning activities in the learning room - developing the learning environment - designing educational tools - educational evaluation for the child - using computers in educational activities - developing creative thinking among teachers). The benefit of kindergarten teachers from in-service training programs in developing their professional competencies did not differ according to variables (academic qualification, years of experience, number of courses participated in). The teachers also presented many proposals for the purpose of improving and developing the training programs provided to them during service, including (keeping training

المجلد التاسع شهر ديسمبر 2025م

(662)

مجلة الأصالة - العدد الثاني عشر

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons



(CC BY-NC 4.0)

programs in line with technological and cognitive development - increasing the duration and activities of training programs - providing incentive rewards for attending training programs - providing material capabilities - and taking into account the training needs of teachers.(

In-service training programs - Professional competencies - Kindergarten teachers keywords

الملخص :

هدف هذا البحث إلى التعرف على دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمة رياض الأطفال من وجهة نظرهن ، ومعرفة مدى الاستفادة من البرامج التدريبية أثناء الخدمة حسب متغيرات (المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، عدد الدورات المشارك بها) . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة البحث من 64 معلمة رياض الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال بمراقبة تعليم سوق الجمعة ، وتوصلت الباحثة من خلال هذا البحث إلى أن البرامج التدريبية أثناء الخدمة ساهمت في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، ومن أهم هذه الكفايات المهنية ، (الاستراتيجيات الحديثة في التدريس – القدرة على تشخيص وعلاج مشكلات الأطفال – الكفايات المعرفية – مهارات تعديل السلوك - مهارات الاتصال والتواصل الفعال والعلاقات الإنسانية – التخطيط للنشاطات بغرفة التعلم – تطوير بيئة التعلم – تصميم وسائل تعليمية- التقويم التربوي للطفل – استخدام الحاسوب في النشاطات التربوية – تطوير التفكير المبدع لدى المعلمات) ، ولم تختلف استفادة معلمات رياض الأطفال من البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية كفاءتهن المهنية حسب المتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات المشارك بها) ، كما قدمت المعلمات العديد من المقترحات لغرض تحسين وتطوير البرامج التدريبية المقدمة لهن أثناء الخدمة منها (مواكبة البرامج التدريبية للتطور التكنولوجي والمعرفي – زيادة مدة وأنشطة البرامج التدريبية – تقديم مكافآت تشجيعية لحضور البرامج التدريبية – توفير الإمكانيات المادية – ومراعات الحاجات التدريبية للمعلمات).

الكلمات المفتاحية : البرامج التدريبية أثناء الخدمة – الكفايات المهنية – معلمات رياض الأطفال

المقدمة :

إن اعتماد المعلم على تعليمه الجامعي فقط لن يكفي له لممارسة عملية التعليم خاصة في ظل التطور التكنولوجي والتربوي السريع . لا يعني الإعداد الجيد للمعلم قبل الخدمة النجاح لسنوات طويلة في عملية التعليم ، بل يعد هذا الإعداد حلقة من ضمن سلسلة إعداد وتدريب طويلة ومستمرة أثناء الخدمة ويجب أن يكون هذا التدريب يلبي المتغيرات المجتمعية والمهنية والتربوية في (سغان ومحمود ، 2007 م : 93)

إن المعلمين كغيرهم من أصحاب المهن الأخرى أصبحوا مضطرين للتحديث والتجديد من معارفهم ، فإعدادهم الأولى غير كافي لممارستهم مهامهم على أكمل وجه ، فالتدريب أثناء الخدمة يعد من الاستراتيجيات الحديثة لإحداث التغيير والتجديد في النظام التربوي ، فالمعلم هو أحد الأركان الأساسية في هيكل النظام التربوي فمن الضروري رفع قدراتهم وكفاءتهم خاصة بعد التطور المعرفي وظهور اتجاهات حديثة في التربية . (كريشان ، 2010م : 19)

وتعد معلمة الروضة العنصر الأساسي في العملية التربوية للطفل باعتبارها هي من يتعامل مع الطفل ، كما أنها تخطط وتنفذ المنهج والأنشطة الصفية داخل غرفة النشاط ، كما تقوم باختيار طرق التعلم والوسائل التعليمية المناسبة للطفل ، وهذا كله يتطلب معلمة مؤهلة ومعدة إعدادا مناسباً وفق أحدث المعايير ، كذلك الاهتمام بنموها المهني من خلال برامج تدريبية متخصصة أثناء الخدمة حتى تؤدي مهامها على أكمل وجه . (شريف ، 2014م : ص 105)

لقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة منها دراسة الحازمي 2017م التي أوصت القائمين على التعليم في رياض الأطفال بمدينة نجران بعمل دورات تدريبية في جميع المحاور وهي : إعداد وتنظيم محتوى الأنشطة – إدارة بيئة تعلم الطفل – طرق تعلم طفل الروضة - استخدام الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعليم – تقويم تعلم الطفل – مهنية معلمة الروضة . (الحازمي ، 2017 م : ص 89)

كما توصلت دراسة جرادات والإبراهيم 2018م مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة إربد من وجهة نظر المديرات والمعلمات إلى أن تقدير مدى فاعلية البرامج التدريبية للمعلمات جاءت بدرجة كبيرة وعدم وجود فروق وفق لمتغير سنوات الخبرة والمسمى الوظيفي ووجود فروق وفق للمتغير المؤهل الأكاديمي والدورات التدريبية في مجال الكفايات التي تسهم الدورة في اكتسابها

ولصالح البكالوريوس ، وأن الكفايات اللازمة للمعلمات جاءت بدرجة كبيرة أهمها الكفايات الإنسانية وحل مشكلات الأطفال.(جراتات والإبراهيم، 2018م :ص400) إن عملية التدريب أثناء الخدمة نشاط مخطط له يهدف لإحداث تطوير في مهارات وسلوكيات واتجاهات المتدربين ، كما أن هذه البرامج تسعى للنهوض بالعملية التعليمية لتواكب التطور العصري وهذا التدريب هو أساس تنمية القوى البشرية العاملة فمجال التعليم. (المندلاوي ، 2022م : 34-35)

ومن خلال ما سبق ذكره يتضح أن معلمة رياض الأطفال لها دور كبير في العملية التربوية للطفل ، وهذا الدور يتطلب معلمة على درجة عالية من الكفاءة ومدرّبة وفق أحدث الأساليب التربوية للطفل .

مشكلة البحث :

إن المراحل الأولى من عمر الطفل هي من أهم المراحل لأنها تلعب دورا هاما في تشكيل شخصيته من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية ، حيث أولت الدول المتقدمة اهتماما بهذه المرحلة واستقطبت أفضل العناصر للعمل كمعلمة رياض الأطفال ، فتقدم الأم وتطورها يقاس بمدى اهتمامها ورعايتها للأطفال وتربيتهم . (عامر ، 2008م :ص169-170)

فمعلمة الروضة تقوم بالعديد من المهام والأدوار وذلك يتطلب منها مهارات مختلفة ، فالمعلم في المراحل التعليمية الأخرى يكون مطالبا بتدريس مادة معينة ، أما معلمة الروضة فمسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل بالإضافة إلى توجيه عملية نموه بشكل سليم . (أبو زيد ، 2023م : ص23)

بما أن معلمة الروضة هي الركن الأساسي في تطوير العملية التربوية برياض الأطفال وحتى يكون لها دور فعال في تحقيق رسالة الروضة ، فلا بد من إعدادها إعداد جيدا بما يتناسب مع متطلبات هذه المرحلة في السلم التعليمي كذلك أن يشمل هذا الإعداد برامج تدريبية متطورة أثناء الخدمة لإمداد معلمات رياض الأطفال بكل ما هو جديد في مجال تربية الأطفال ورعايتهم .

لقد أكدت العديد من الدراسات منها دراسة المواضية والصرايرة 2011م م على أهمية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بحيث تفي هذه البرامج باحتياجاتهن وأن تنطلق تلك البرامج من المهام المتوقعة أن تقوم بها المعلمات خاصة فيما يتعلق بالخبرات التعليمية والقدرة على إدارة التعلم والأنشطة وتقديم النموذج والقوة للأطفال

دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن .

مع إقامة علاقات وتفاعلات سوية مع الأطفال.(الزومان ، 2022م:ص 1223) ، كما توصلت دراسة المرهون وجميعان 2019م إلى أثر البرنامج التدريبي الموجه لمعلمات رياض الأطفال في تحسين مستوى الضبط الصفّي. (المرهون وجميعان ، 2018م: 513) وبناء عليه فقد جاء البحث الحالي ليجيب عن السؤال الرئيس الآتي:
ما دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن ؟

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في الآتي :

- 1- أهمية مرحلة رياض الأطفال باعتبارها من المراحل ذات الأهمية البالغة وتحرص دول العالم بالاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال وفق الأساليب التربوية الحديثة لتربية الطفل .
- 2- التعرف على مدى نجاح البرامج التدريبية في تقديم الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال للتطوير من كفاءتهن وقدراتهن.
- 3- يفيد هذا البحث القائمين على البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف في هذه البرامج المقدمة لهن .

تساؤلات البحث :

- 1- هل برنامج وأهداف البرامج التدريبية أثناء الخدمة تناسب معلمات رياض الأطفال؟
- 2- هل محتوى البرامج التدريبية أثناء الخدمة يساهم في تحسين الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال؟
- 3- ماهي الكفايات المهنية التي تساهم البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنميتها لدى معلمات رياض الأطفال؟
- 4- هل يختلف مدى الاستفادة من البرامج التدريبية أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال حسب متغيرات (المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، عدد الدورات المشارك بها) ؟

- 5- ماهي أهم مقترحاتك للتحسين والتطوير من البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

- 1- معرفة برنامج وأهداف البرامج التدريبية أثناء الخدمة ومدى مناسبتها لمعلمات رياض الأطفال.
- 2- الكشف عن محتوى البرامج التدريبية أثناء الخدمة ومدى مساهمتها في تحسين الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.
- 3- التعرف على الكفايات المهنية التي تساهم البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنميتها لدى معلمات رياض الأطفال.
- 4- معرفة مدى الاستفادة من البرامج التدريبية أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال حسب متغيرات (المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، عدد الدورات المشارك بها).
- 5- التعرف على أهم مقترحات معلمات رياض الأطفال للتحسين والتطوير من البرامج التدريبية المقدمة لهن أثناء الخدمة .

حدود البحث:

- 1- الحدود الزمنية: تم تحديد سنة 2025م لتطبيق أداة البحث.
- 2- الحدود المكانية : تم إجراء هذا البحث على المعلمات بمؤسسات رياض الأطفال بمراقبة تعليم سوق الجمعة وهي : (روضة عرس طرابلس - روضة الأمل المشرق - روضة نور ليبيا - روضة ليبيا - روضة الرشاد لاندماج الفئات الخاصة) .
- 3- الحدود البشرية : يقتصر هذا البحث علي عينة من معلمات رياض الأطفال بمراقبة تعليم سوق الجمعة وعددهم 64 معلمة .

مصطلحات البحث :

يتضمن هذا البحث مجموعة من المصطلحات وهي :

- 1- الدور : "هو نموذج يركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين أو يتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون وكما يعتنقها الفرد نفسه". (غيث، 1997م : ص 390)
- 2- البرامج التدريبية أثناء الخدمة : "كل البرامج المنظمة والمخطط لها والتي تمكن المعلمين من الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية والمهنية والتخصصية وكل ما من شأنه رفع مستوى عملية التعليم وزيادة طاقات المعلمين الإنتاجية". (سعفان ومحمود ، 2007م :ص 93)
- 3- الكفايات المهنية : "هي مجموعة من المعارف والمهارات والإجراءات

والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من الكفاية والجد والوقت والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب ومن ثم ينبغي ان يعد توافرها لديه شرطاً لإجازته في العمل " . (الخولي، 2015م :ص80)

4-معلمة رياض الأطفال: "هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعدادا وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة". (عامر، 2008 م : ص63)

5-رياض الأطفال: "هي مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة أو السابعة وتسبق المرحلة الأساسية وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند لمبادئ علمية " . (العمراني ، 2013م : ص19)

أدبيات البحث :

أولاً - البرامج التدريبية أثناء الخدمة : لقد أصبحت برنامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة من ضروريات الوقت الحالي ، كما أولت الدول المتقدمة الاهتمام ببرامج التدريب أثناء الخدمة للمعلمين ، وسخرت كافة الإمكانيات المادية والبشرية لها ، واهتمت بالتخطيط لهذه البرامج وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه البرامج ، ولكي لا يظل المعلم محدود الأفق في ظل التقدم التكنولوجي والتربوي. (الخولي، 2015م : 14-15).

توجد عدة تعريفات للبرامج التدريبية أثناء الخدمة منها ما يلي :

تعرف البرامج التدريبية أثناء الخدمة بأنها "تدريب مؤسسي تقوم بتنظيمه والإشراف على برامج وحدة تنظيمية متخصصة بمؤسسة العمل ويقدم للعاملين بصفة مستمرة ، ويهدف إلى إحداث تغيرات سلوكية ووظيفية وذهنية مستهدفة في شخصية وخبرات العاملين لديها ومقابلة احتياجاتهم التدريبية والوظيفية لتحقيق تنمية مهنية مستدامة تنعكس على الأداء الوظيفي العام للمؤسسة " . (الفضالة، 2022م :ص3)

وعرفها أحمد اللقاني وعلي الجمل بأنها "نموذج قائم على تحديد الكفاية اللازمة في تخصص ما والذي ينبغي امتلاكها لممارسة هذا التخصص ويتم وضع البرنامج في ضوئها مشتملاً على أهداف وأساليب تدريبية والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم المناسبة" . (هواري ، 2018م : 631)

كما تعرف البرامج التدريبية التربوية الخاصة بمعلمات رياض الأطفال بأنها "مجموعة اللقاءات والممارسات التي تعتمد على توجيه مخطط ومنظم تهدف إلى إثراء عملية التفكير لدى الطالبات المعلمات من خلال التدريب المباشر على الأنشطة التي يتضمنها البرنامج التدريبي خلال جلسات تطبيقية". (أبو زيد ، 2023م : 161)

وترى الباحثة أن البرامج التدريبية أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال هي برامج متخصصة في تطوير وتنمية الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال يقوم بها أشخاص متخصصين ومؤهلين تربوياً ومهنياً وهذه البرامج معدة وفق الاحتياجات المهنية للمعلمات .

أهداف برامج التدريب أثناء الخدمة:

- تسعى برامج التدريب التربوي أثناء الخدمة لتحقيق الأهداف الآتية :
- 1- تدارك نواحي القصور في بعض جوانب إعداد المعلم قبل التحاقه بالمهنة .
 - 2- تمكين من المعلمين من الاطلاع على النظريات التربوية والنفسية والأساليب الحديثة في التدريس وكذلك التقنيات المتطورة في هذا المجال ..
 - 3- تعريف المعلمين ببرامج وخطط الدولة المتعلقة بتطوير التعليم ومشكلاته وتزويدهم بأهداف المجتمع .
 - 4- ترسيخ الأسس المهنية من خلال رفع كفاءة المعلم وزيادة فاعليته .
 - 5- تعديل الاتجاهات السلبية لدى بعض المعلمين نحو مهنة التدريس. (الخولي ، 2015م : 22-23)

أهمية التدريب أثناء الخدمة :

- تعتبر برامج التدريب أثناء الخدمة الحجر الأساس في تنمية وتطوير المعلمين وهذه البرامج مهمة للأسباب التالية :
- 1- تعد برامج التدريب أثناء الخدمة مدخلا لممارسة المهنة وليس إعدادا نهائيا لها .
 - 2- يعتبر الإعداد والنمو المستمرين أمرا ضروريا لمواجهة التغيرات السريعة التي يشهدها العالم في كافة الميادين .
 - 3- التطورات والتغيرات في المجال التربوي مما يتطلب من إدارته ومكوناته وأساليبه ووسائله التغيير والتطوير ليكون متوافقا مع أهدافه المرسومة (المندولاي ، 2022م : 27-28)
- #### أنواع برامج التدريب التربوي أثناء الخدمة :

- 1- برامج تدريب للمعلمين الجدد .
- 2- برامج تدريب للتحسين والتجديد والتطوير من معارف المعلمين .
- 3- برامج تدريبية وتوعوية للمهام الأخرى التي قد تسند إليهم .

- 4- برامج التدريب للحصول على مؤهلات عليا . (أسعد ، 2018 م: 79-96)
وهناك خمسة أنماط لإعداد وتدريب معلمات الروضة أثناء الخدمة وهي :
 - 1- عملية إعداد تحدث أثناء العمل : وهذه العملية هدفها تحسين مهارات تقديم الأنشطة للأطفال وزيادة تفاعلهم ..
 - 2- عملية إعداد مرتبطة بالعمل : مثل إعداد الوسائط التعليمية المستخدمة في تقديم الأنشطة .
 - 3- عمليات إعداد متعلقة بالخبرات المهنية : وتتكون من تجارب وخبرات تحسين الكفاية العامة للمعلمة .
 - 4- عمليات إعداد متعلقة بالمستقبل المهني : وهي العمليات التي تؤهل المعلمة لأدوار جديدة .
 - 5- عمليات إعداد غير رسمية : وهي عمليات تهتم بتنمية نواحي أخرى للمعلمة لا ترتبط بمهنة التدريس . (فهمي ، 2004 م : ص 30)

ثانيا : الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال :

الكفاية المهنية هي " بمثابة مجمل السلوك الذي يقوم به المعلم والذي يشمل على المعارف والكفايات والاتجاهات لتسيير عملية نمو التلاميذ نموا متكاملا ، ويمارس المعلم هذا السلوك بمستوى معين من الأداء لذلك فإن عملية إعداد معلمة الروضة معرفيا وأدائيا تستند على مجموعة من الكفايات التعليمية التي تميز معلمة رياض الأطفال عن غيرها من المراحل العمرية" . (أبو حمدة ، 2009 م : ص 25)
وتعرف الكفاية التعليمية بأنها " مجموعة من المهارات والمعارف الأكاديمية والقدرات العقلية التي ينبغي أن يكتسبها الفرد أثناء مدة إعداده لتصحيح جزء من سلوكه ليستطيع تطبيقها بنجاح أثناء الممارسة العملية" . (الأسدي وآخرون ، 2016 م : ص 124)
وترى الباحثة أن الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال هي تلك الكفايات التي تمكنها من مهمة تربية وتعليم طفل الروضة وفق الأهداف التربوية المرسومة لهذه المرحلة بكفاءة وفاعلية .

ومن أهم الكفايات المهنية الواجب توافرها في معلمة رياض الأطفال ما يلي :

- 1- كفاءة إعداد النشاط وتمثل في : تحديد الأهداف – اختيار النشاط المناسب للطفل – استخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم .
- 2- كفاءة التخطيط وتشمل : تهيئة النشاط للأطفال - طرح الأسئلة والمناقشة واستخدام اساليب ووسائل متنوعة - تنظيم وحسن توزيع الوق على الأنشطة -

توظيف طرق التعزيز المناسبة وأن تراعي الفروق الفردية بين الأطفال مع استخدام لغة مبسطة للأطفال - أن تراعي في الأنشطة المقدمة للطفل التسلسل وارتباط النشاط بحياة الطفل .

3- **الكفاءة العلمية والمهنية :** وتتضمن الاعداد الجيد قبل الخدمة ، كما يجب على معلمة الروضة متابعة كل ما هو جديد بمجال التخصص والمجال التربوي ، والاستفادة من خبرات المختصين والزملاء وتبادل الخبرات والآراء معهم ، بالإضافة إلى اتقانها المادة العلمية ، وأن تلتزم بالمواعيد وتحمل كل المسؤوليات على عاتقها ، وأن تشارك في برامج التدريب أثناء الخدمة وتهتم بنموها المهني.

4- **كفاءة العلاقات الإنسانية والنظام وتشمل :** تكوين علاقة طيبة مع الأطفال - المحافظة على النظام وتناول المواقف غير المتوقعة بحكمة - تقبل آراء الأطفال وتوجيههم وإثارة اهتمامهم - إدارة غرفة النشاط - المشاركة في أوجه النشاط المختلفة في الروضة - التعاون مع إدارة الروضة - الانتظام في العمل .

5- **كفاءة التقييم وتشمل :** توظيف وسائل تقويم مناسبة للطفل مع مراعاة تنوع هذه الأساليب ، وتحليل نتائج تقييم الطفل لإصلاح نواحي الضعف لدى الأطفال ، لتغيير أساليب تعليمهم وفقا لنتائج عملية تقييم الطفل ، كما يجب على المعلمة أن تقوم بعملية التقييم الذاتي لنفسها للتعرف على نواحي القوة ومعالجة أوجه القصور إن وجدت لديها . (جاد ، 2007م : ص 68-69)

ثالثا - معلمة رياض الأطفال :

تعرف معلمة الروضة بأنها " هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعي إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل الأخرى ". (عثمان ، 2010م : 149-150)

وتعرف معلمة الروضة بأنها " مربية محترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية وتعمل على حماية وتربية الاطفال ورعايتهم الصحية السليمة وتسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ولغويا وسلوكيا ودينيا ". (عبد العال ، 2008م : 125)

وترى الباحثة أن معلمة رياض الأطفال هي معلمة التي تمتلك مجموعة من الخصائص والصفات الشخصية والمهنية وتقويم برعاية وتربية طفل الروضة .

إعداد معلمة رياض الأطفال:

تهدف برامج إعداد معلمات رياض الأطفال إلى تنمية مهاراتهم التربوية وإنماء خصائصهم الشخصية وفيما يلي عرض لأهداف برامج إعداد معلمات رياض الأطفال وهي كالتالي :

- 1- تمكين الطالبات المعلمات من فهم عملية التعلم في مواقف فعلية وتنمية قدرتهم على التفاعل مع الأطفال .
- 2- تطوير القدرة على تحليل المواقف التعليمية والتعرف على جوانبها المختلفة وصياغة أهداف إجرائية وارشاد مار تعلم الطفل وتقويم نتائجه .
- 3- المهارات المتضمنة استخدام الوسائل التعليمية والأركان المختلفة .
- 4- تعزيز القدرات على التخطيط للدروس اليومية .
- 5- التمكن من المهارات الضرورية لتعلم الطفل مثل مهارة طرح الاسئلة المناقشة وطرق عرض القصة .
- 6- اكتساب مهارة إدارة الصف وضبط النظام داخله .
- 7- اتقان مهارة تقويم تعلم الطفل . (فهمي ، 2004م: ص22-23)

نظم إعداد معلمات رياض الأطفال:

يوجد نظامان لإعداد معلمات رياض الأطفال وهما كالآتي :

- 1- **النظام المتتابعي :** وفي هذا النظام تتم دراسة المقررات التربوية للخريجين في التخصصات الجامعية الأخرى غير التربوية ، فيلتحق خريجي هذه الجامعات بكليات التربية ورياض الأطفال ، ويدرسون مقررات تربوية وتطبيقية في مجال رياض الأطفال ، للحصول على شهادة جامعية في مجال التربية وتخصص رياض الأطفال .
- 2- **النظام التكاملي :** يتكامل الاعداد الشامل للمعلمة في هذا النظام في محاوره الثلاثة العام والثقافي والأكاديمي والمهني لمدة أربع سنوات دراسية ، كذلك التكامل الداخلي بين فروع التربية وفروع التخصص المتعددة ، وفي هذا النوع يحدث ترابط بين المعارف والخبرات والمعلومات النظرية والجانب التطبيقي في نفس الوقت . (شريف ، 2014م : 111-112)

النمو المهني لمعلمة الروضة :

يتم النمو المهني لمعلمة الروضة من خلال الآتي :

- 1- الزيارات التوجيهية من قبل المفتش التربوي للروضات حيث يتم تبادل الخبرات والتجارب التربوية التي اكتسبوها من خلال عملهن إلى معلمات رياض الأطفال .

- 2- الاطلاع على النشرات والاصدارات وكل ما يتصل بالعملية التربوية للطفل التي تعممها الجهات المسؤولة عن الطفل .
 - 3- الاشتراك في البرامج التدريبية أثناء الخدمة .
 - 4- الانتساب إلى الكليات التربوية للحصول على مؤهل تربوي .
 - 5- تبادل الزيارات بين معلمات رياض الأطفال محليا ودوليا للاستفادة من الخبرات .
 - 6- المقابلات التي تديرها المعلمات القدامى مع المعلمات ويتم مناقشة الأهداف التربوية والبرامج التنموية للطفل وسبل تنفيذها . (فهمي ، 2004 م :ص 21-22).
- الدراسات السابقة :**

تناول هذا البحث مجموعة من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث من بينها :-

1- دراسة: محمد عبد الله الحازمي 2017م بعنوان : (الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة نجران) . وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة نجران ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتم تطبيق أداة الاستبانة ، وتكونت عينة الدراسة من 230 معلمة بدرجة عالية ، كما توصلت هذه الدراسة إلى أن درجة توافر الكفايات لدى المعلمات في ستة مجالات تختلف باختلاف عدد الدورات التدريبية باستثناء مجال تنظيم البيئة التعليمية ، كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات أو درجة الحاجة للتدريب في استجابات معلمات الرياض ترجع للخبرة في التدريس بين أقل من أربع سنوات وأربع سنوات فأكثر وأن معلمات رياض الأطفال بمدينة نجران بحاجة للتدريب في تلك المحاور المذكورة في الأداة . (الحازمي ، 2017م : 89- 99)

2- دراسة : صبا المرهون و ابراهيم جميعان 2018م بعنوان : (برنامج تدريبي مقترح موجه لمعلمات رياض الأطفال لتحسين مهارات الضبط الصفّي لديهن) . وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي موجه لمعلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الضبط الصفّي لديهن ، واستخدم المنهج شبه التجريبي ، وتم استخدام أداة الدراسة وهي بطاقة ملاحظة مهارات الضبط الصفّي لقياس مهارات المعلمات في الضبط الصفّي والبيئة الاجتماعية وتوجيه سلوك الأطفال للأنشطة التعليمية ، وتكونت عينة الدراسة من 16 معلمة رياض الأطفال جرى تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تدريبية مكونة من 9 معلمات جرى تدريبيهن باستخدام البرنامج التدريبي لتحسن مهارات الضبط الصفّي لديهن ومجموعة ضابطة مكونة من 7 معلمات لم يقدم لهن أي تدريب ، و توصلت هذه الدراسة إلى أثر البرنامج التدريبي

الموجه لمعلمات رياض الأطفال في تحسن مستوى الضبط الصفّي، واوصت هذه الدراسة باعتماد البرنامج التدريبي الموجه لمعلمات رياض الأطفال في تدريب معلمات رياض الأطفال لتحسين مستوى الضبط الصفّي لديهن (جميعان والمرهون، 2018: 513)

3- **دراسة:** لنا محمود جرادات وعدنان بدري الإبراهيم 2018 م بعنوان : (تقدير مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة إربد من وجهة نظر المديرات والمعلمات) ، وهدفت هذه الدراسة إلى تقدير مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة إربد من وجهة نظر المديرات والمعلمات ، ومعرفة الفروق وفقا لمتغير المؤهل العلمي ، الخبرة ، الدورات التدريبية ، والمسمى الوظيفي ، وتحديد الكفايات اللازم توفرها للمعلمات ، واستخدام المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من 263 فردا ، وتم تطبيق أداة الاستبانة ، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن تقدير مدى فاعلية البرامج التدريبية للمعلمات جاءت بدرجة كبيرة ، وعدم وجود فروق وفقا لمتغيري سنوات الخبرة والمسمى الوظيفي في المجالات مجتمعة ووجود فروق وفقا لمتغير المؤهل العلمي والدورات التدريبية في مجال الكفايات التي تسهم الدورة في اكتسابها ولصالح البكالوريوس وأن الكفايات اللازمة للمعلمات جاءت بدرجة كبيرة وأهمها الكفايات الإنسانية وحل مشكلات التلاميذ . (جرادات والإبراهيم ، 2018 : 400)

4- **دراسة:** منال محمود عبد الحميد موسى 2018م بعنوان : (فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات تصميم وإنتاج القصص الإلكترونية التعليمية المقدمة لطفل الروضة) وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية والواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال لتصميم وإنتاج القصص الإلكترونية التعليمية المقدمة لطفل الروضة ، وتحديد المعايير التربوية والفنية والتقنية التي يتم في ضوءها تصميم وإنتاج القصص الإلكترونية التعليمية المقدمة لطفل الروضة وتصميم برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات تصميم وإنتاج القصص الإلكترونية التعليمية المقدمة للطفل ، والتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، وأجريت هذه الدراسة على مجموعة من معلمات رياض الأطفال وبلغ عددهن 32 معلمة ، واستخدمت الباحثة قائمة بالمهارات الأساسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتصميم وإنتاج القصص الإلكترونية التعليمية المقدمة لطفل الروضة من إعداد الباحثة ، وتوصلت الباحثة إلى وجود أثر للبرنامج

التدريبي الموجه لمعلمات رياض الأطفال في تحسن مستوى الدافعية للتعلم لدى أطفالهن، كما توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمات عينة الدراسة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم وإنتاج القصص الإلكترونية ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي . (موسى ، 2018م :ص 70)

5- دراسة :جوخة بنت محمد بن سليم الصوافي 2021م بعنوان : (قياس فاعلية برنامج ارشادي لتطوير كفايات معلمات رياض الأطفال). وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للكفايات الأساسية ، ومعرفة الفروق في درجة توافر الكفايات تبعاً للمتغيرات (المؤهل الدراسي ، سنوات الخبرة ، الدورات التدريبية) ، كما هدفت هذه الدراسة قياس فاعلية البرنامج الارشادي في تطوير كفايات المعلمات ، واستخدمت الباحثة المنهجين الوصفي والتجريبي ، وتم تطبيق أداتين هما بطاقة الملاحظة والبرنامج الارشادي وتم تطبيق الملاحظة على عينة قوامها ، 120) و(60) معلمة للبرنامج الارشادي ، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المعلمات يمارسن كفايات (التخطيط ، التقويم ، تنفيذ الموقف التعليمي ، إدارة الصف ، والتفاعل مع الأطفال، واستخدام الوسائل التعليمية) بدرجة متوسطة ، بينما يمارسن كفايات (تنظيم البيئة التعليمية ، والكفايات الشخصية ، بدرجة عالية ، كما توصلت هذه الدراسة إلى أن درجة توافر الكفايات لدى المعلمات في ستة مجالات تختلف باختلاف عدد الدورات التدريبية باستثناء مجال تنظيم البيئة التعليمية كما أنه توجد فروق في درجة ممارسة الكفايات في القياس البعدي تعزى للبرنامج الارشادي . (الصوافي ، 2021م :ص 285)

6- دراسة : زكية محمد علي الجمرة 2023م بعنوان : (بناء برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال وقياس أثره في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية . وهدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال وقياس أثره في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة في اليمن ، واستخدمت الباحثة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي وقامت الباحثة ببناء البرنامج التدريبي وتصميم بطاقة ملاحظة لأداء معلمات الروضة واختبار مهارات التحدث لأطفال الروضة ، وتكونت عينة الدراسة من 25 معلمة و126 طفلاً من أطفال الروضة ، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة

احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في كل من الملاحظة لأداء معلمات الروضة واختبار مهارات التحدث لأطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي ، تعزى إلى أثر البرنامج التدريبي على أداء معلمات الروضة وكذلك أثره في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة . (الجمرة ، 2023م :ص 70).

التعليق على الدراسات السابقة :

اتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع في تناوله للبرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة ، وتناولت الدراسات السابقة البرامج التدريبية أثناء الخدمة من زوايا مختلفة ، أما البحث الحالي فقد تناول (دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن أما من حيث المنهج فقد استخدمت الدراسات السابقة مناهج بحثية متنوعة ، أما البحث الحالي فقد تم استخدام المنهج الوصفي ، ومن حيث أداة الدراسة فقد اتفقت دراسة الحازمي 2017 م و دراسة جرادات والإبراهيم 2018م مع البحث الحالي في استخدامهما نفس الأداة لجمع البيانات وهي الاستبانة.

واتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في عينة البحث من حيث تطبيقها على عينة من معلمات رياض الأطفال كدراسة الحازمي 2017م ودراسة جرادات والإبراهيم 2018م ودراسة موسي 2018م ودراسة المرهون وجميعان 2019م ودراسة الصوافي 2021م ، واختلفت دراسة الجمرة 2023م مع البحث الحالي حيث تم تطبيقها على عينة من معلمات رياض الأطفال وأطفال الروضة .

إجراءات البحث :

منهج البحث : اعتمدت الباحثة في هذا البحث علي المنهج الوصفي التحليلي وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات كمياً عن طريق الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة .(سامي ملحم 2000م، ص 370)

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال بمراقبة تعليم سوق الجمعة وعددهم 74 معلمة بروضة (الأمل المشرق _ عروس طرابلس _ ليبيا- نور ليبيا – الرشد لاندماج الفئات الخاصة) .

عينة البحث : تكونت عينة البحث من معلمات رياض الأطفال بمراقبة تعليم سوق الجمعة وعددهم 64 معلمة وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة .

أداة البحث : قامت الباحثة بالاستعانة بالدراسات السابقة و الأدبيات التي تناولت نفس موضوع البحث في صياغة فقرات الاستبيان ، وكذلك من خلال مقابلة بعض معلمات رياض الأطفال وسؤالهن عن البرامج التدريبية التي شاركن فيها ، واعتمدت الباحثة علي صدق المحكمين من خلال عرضة علي عدد من المحكمين من الأساتذة الأفاضل بقسم التربية وعلم النفس وقسم رياض الأطفال بكلية التربية طرابلس ، وطلب منهم التحقق من مدى صحة صياغة الفقرات ومدى مصداقيتها لقياس ما وضعت من أجله ، ومن خلال توجيهاتهم تم تعديل بعض فقراته واعتماد الاستبيان بصورته النهائية كالتالي :

الاستبانة بالصورة النهائية:

تكونت الاستبانة كالآتي:

أ. من (34) فقرة موزعة على ثلاثة محاور كالآتي :

1- (8) فقرات من حيث برنامج وأهداف البرامج التدريبية المقدمة للمعلمات برياض الأطفال.

2- (14) فقرة من حيث محتوى البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال
3- (12) فقرة من حيث الكفايات المهنية التي تساهم البرامج التدريبية في اكتسابها لمعلمات رياض الأطفال.

ب. من حيث الأسئلة المفتوحة والتي شملت سؤال واحد وهو :

1-ماهي أهم مقترحاتك للتحسين والتطوير من البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة ؟

الأساليب الإحصائية :

التحليل الإحصائي للاستبيان والإجابة عن تساؤلات البحث :

لقد تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين على النحو التالي:

— **القسم الأول:** وتمثله البيانات الديموغرافية لعينة البحث: (المؤهل العلمي— سنوات الخبرة— عدد الدورات التدريبية).

— **القسم الثاني:** البيانات المتعلقة بدور البرامج التدريبية في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة من وجهة نظرهن، وينقسم إلى ثلاثة محاور هي:

— **المحور الأول:** برنامج وأهداف البرامج التدريبية.

— **المحور الثاني:** محتوى البرامج التدريبية.

– المحور الثالث: الكفايات المهنية التي تساهم البرامج التدريبية في اكسابها لمعلمات رياض الأطفال.

لقد تم صياغة الاستبيان بالاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي، والجدول رقم (1) يوضح الرأي وما يقابلها من الدرجات والمتوسطات المرجحة.
جدول رقم (1) الدرجات والمتوسطات المرجحة، ودرجة الاستخدام / التأثير، الأهمية النسبية لإجابات مقياس ليكرت الثلاثي.

الرأي	الدرجة	المتوسط المرجح
غير موافق	1	(1.66 – 1)
موافق لحد ما	2	(2.33 – 1.67)
موافق	3	(3 – 2.34)

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاتها تم استخدام برنامج (IBM SPSS Statistics 20) لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

للإجابة على تساؤلات البحث تم القيام بما يلي:

- 1- حساب التكرارات والنسب المئوية للمعلومات الشخصية لعينة البحث .
- 2- حساب المتوسط المرجح والانحراف المعياري (One – Sample statistics) لكل عبارة من عبارات الاستبيان.
- 3- التأكد من ثبات الاستبيان، بطريقتين هما: بحساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وحساب معامل سبيرمان براوان (Spearman-Brown Coefficient) (طريقة التجزئة النصفية).
- 4- التأكد من الصدق الداخلي للاستبيان، وذلك بحساب معاملات الارتباط (Pearson Correlation) بين درجات عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور، ومعاملات الارتباط بين درجات المحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان.
- 5- اختبار (T – Test) (One – Sample statistics)، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ للإجابة عن تساؤلات البحث.

تحليل إجابات الاستبيان والإجابة: بالاعتماد على أهداف البحث، وتساؤلاتها تم تحليل البيانات المتحصل عليها من الاستبيان والتوصل إلى ما يلي:

أولاً – ثبات الاستبيان : تم التأكد من ثبات الاستبيان، بطريقتين هما: حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وحساب معامل سبيرمان براوان

دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن .

(Spearman-Brown Coefficient) (طريقة التجزئة النصفية)، والجدول (2) يبين النتائج :

جدول رقم (2) معاملات الثبات والصدق لبيانات محاور الاستبيان

معاملات الثبات		موضوع المحور	المحور
سبيرمان براون Spearman- Brown (Coefficient)	معامل ألفا كرونباخ Cronbach's) (Alpha		
0.622	0.652	برنامج وأهداف البرامج التدريبية.	المحور الأول
0.873	0.843	محتوى البرامج التدريبية.	المحور الثاني
0.793	0.816	الكفايات المهنية التي تسهم البرامج التدريبية في اكسابها لمعلمات رياض الأطفال.	المحور الثالث

من الجدول رقم (2) يتضح أن معاملات ألفا كرونباخ لبيانات محاور الاستبيان تتراوح قيمتها بين (0.652-0.843)، ومعاملات سبيرمان براون تتراوح قيمتها بين (0.622-0.873)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، وهذا يعني أن الاستبانة تتصف بالثبات.

ثانياً – صدق الاستبيان : تم التأكد من الصدق الداخلي للاستبيان، وذلك بحساب معاملات الارتباط (Pearson Correlation) معاملات الارتباطين درجات محاور الاستبيان، ودرجة الاستبيان ككل، والجدول (3) يبين النتائج :

الجدول رقم (3) يوضح معاملات الثبات لبيانات محاور الاستبيان

المحور	الاستبيان ككل	Pearson Correlation	Sig
المحور الأول	برنامج وأهداف البرامج التدريبية	**0.884	0.000
المحور الثاني	محتوى البرامج التدريبية	**0.993	0.000
المحور الثالث	الكفايات المهنية التي تسهم البرامج التدريبية في اكسابها لمعلمات رياض الأطفال	**0.899	0.000

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.00

من الجدول رقم (3) يتبين أن جميع معاملات الارتباطين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائياً عن مستوى (0.01). مما سبق يتبين أن محاور الاستبيان مرتبطة بالاستبيان ككل، وهذا يشير إلى أن الاستبيان يتصف بالصدق الداخلي، بالتالي هو صالح لقياس ما أعد لقياسه ، بذلك تم

دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن .

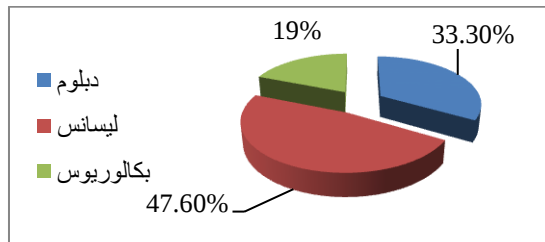
التأكد من توفر الخصائص السيكومترية للاستبيان، وصالح لتحقيق أهداف البحث
ثالثاً - المعلومات الشخصية لعينة البحث :

للتعرف على المعلومات الشخصية لعينة البحث والتي تم الحصول عليها من استجابات عينة البحث على القسم الأول من الاستبيان، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- المؤهل العلمي : يتضح من الجدول رقم (4) والشكل البياني رقم (1) أن أغلبية عينة البحث هم من ذوي مؤهل الليسانس حيث بلغت نسبتهم (47.6%) يليهم ذوي مؤهل دبلوم، حيث بلغت نسبتهم (33.3%) يليهم ذوي مؤهل بكالوريوس حيث بلغت نسبتهم (19%).

جدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية للمؤهل العلمي لعينة البحث

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم	21	33.3%
ليسانس	30	47.6%
بكالوريوس	12	19%
المجموع	63	100%

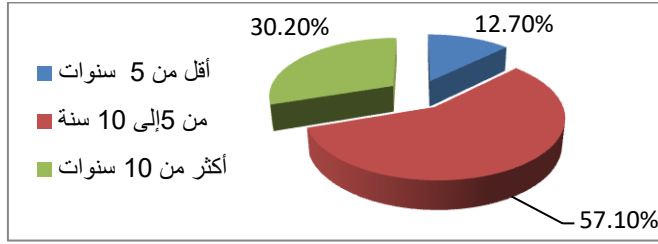


شكل بياني رقم (1) النسب المئوية للمؤهل العلمي لعينة البحث

2- سنوات الخبرة: يتضح من الجدول رقم (5) والشكل البياني رقم (2) أغلب عينة البحث هم من ذوي سنوات الخبرة من فئة (من 5 إلى 10 سنوات) حيث بلغت نسبتهم (57.1%)، يليهم ذوي سنوات الخبرة من فئة (أكثر من 10 سنوات) بنسبة (30.2%)، ويليه ذوي سنوات الخدمة من فئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة (12.7%).

جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية لفئات سنوات الخبرة لعينة البحث

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	8	12.7%
من 5 إلى 10 سنة	36	57.1%
أكثر من 10 سنوات	19	30.2%
المجموع	63	100%

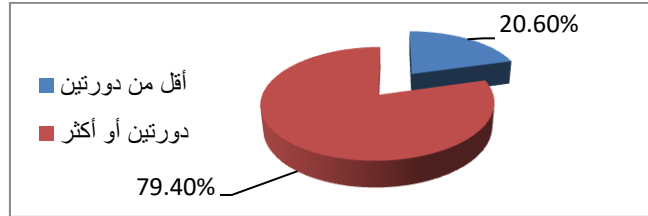


شكل بياني رقم (2) النسب المئوية لسنوات الخبرة لعينة البحث

3- عدد الدورات التدريبية: يتضح من الجدول رقم (6) والشكل البياني رقم (2) أن أغلبية عينة البحث هم من تحصلوا على دروتين أو أكثر حيث بلغت نسبتهم (79.4%)، من تحصلوا على أقل من دروتين هم بنسبة (20.6%).

جدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لعدد الدورات التدريبية لعينة البحث

عدد الدورات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من دروتين	13	20.6%
دورتين أو أكثر	50	79.4%
المجموع	63	100%



شكل بياني رقم (3) النسب المئوية لعدد الدورات التدريبية لعينة البحث

رابعاً: الإجابة عن تساؤل البحث

الإجابة عن التساؤل الأول: هل برنامج وأهداف البرامج التدريبية أثناء الخدمة

تناسب معلمات رياض الأطفال؟

للإجابة عن التساؤل الأول تم حساب المتوسط المرجح والانحراف المعياري واختبار (t) لعينة واحدة (One-Sample Statistics) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين

دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن .

استجابات عينة البحث والمتوسط الافتراضي (2.33) حول برنامج وأهداف البرامج التدريبية أثناء الخدمة، الجدول (7) يبين آراء عينة الدراسة.

جدول رقم (7) إحصاءات آراء عينة الدراسة حول برنامج وأهداف البرامج التدريبية أثناء الخدمة

الترتيب من حيث الأهمية	المراسم	Sig	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق	محايد	المقياس	هل برنامج وأهداف البرنامج التدريبية أثناء الخدمة تناسب معلمات رياض الأطفال؟	م
1	نعم	0.000	0.353	2.94	2	-	التكرار	الأهداف الموضوعية للبرنامج التدريبي يتم توضيحها للمتدربات قبل بدء الدورة .	1
3	نعم	0.000	0.346	2.90	1	4	58	تتم صياغة أهداف البرنامج التدريبي بحيث تواكب مدى الاحتياجات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.	2
2	نعم	0.000	0.272	2.92	-	5	58	أهداف الدورة التدريبية قابلة للتطبيق وفق الإمكانيات المتاحة بالروضة	3
6	نعم	0.000	0.465	2.76	1	13	49	البرنامج التدريبي المقدم لمعلمات رياض الأطفال يتميز بالحدثة و يواكب التطورات الحديثة في مجال تربية الطفل.	4
5	نعم	0.000	0.409	2.84	1	8	54	التكرار	5

دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن .

					1.6	12.7	85.7	النسبة %	عملية التدريب بالبرامج التدريبية مؤهلين وذوي خبرة في مجال التدريب ومتخصصين في مجال البرنامج التدريب المقدم للمعلمات .	
4					3	14	46	التكرار	أماكن التدريب في البرامج التدريبية مجهزة ومصممة بشكل يناسب البرنامج التدريب من احتياجات كالأدوات والمواد والأجهزة اللازمة للتدريب	6
	نعم	0.000	0.562	2.86	4.8	22.2	73	النسبة %		
7					4	12	47	التكرار	يناسب البرنامج التدريب معلمات رياض الأطفال من حيث المكان والزمن	7
	نعم	0.000	0.590	2.68	6.3	19	74	النسبة %		
	نعم	0.000	0.251	2.82	هل البرنامج وأهداف البرامج التدريبية أثناء الخدمة تناسب معلمات رياض الأطفال؟					

من الجدول (7) يتبين أن المتوسط المرجح لاستجابات عينة البحث حول البرنامج وأهداف البرامج التدريبية أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال، بلغ (2.82) بانحراف معياري قدره (0.251)، وأن الدلالة الإحصائية (sig) بلغت (0.000)، وهذا يشير إلى أن الفرق بين المتوسط المرجح والمتوسط الافتراضي (2.33) دال إحصائياً لصالح المتوسط المرجح، وهذا يعني أن البرنامج وأهداف البرامج التدريبية أثناء الخدمة تناسب معلمات رياض الأطفال.

وفيما يلي ترتيب تنازلي من حيث أهمية فقرات المحور الأول:

- 1- الأهداف الموضوعية للبرنامج التدريبي يتم توضيحها للمتدربات قبل بدء الدورة .
- 2- أهداف الدورة التدريبية قابلة للتطبيق وفق الإمكانيات المتاحة بالروضة
- 3- تتم صياغة أهداف البرنامج التدريبي بحيث تواكب مدى الاحتياجات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.
- 4- أماكن التدريب في البرامج التدريبية مجهزة ومصممة بشكل يناسب البرنامج التدريبي من احتياجات كالأدوات والمواد والأجهزة اللازمة للتدريب.
- 5- القائمون على عملية التدريب بالبرامج التدريبية مؤهلين وذوي خبرة في مجال التدريب ومتخصصين في مجال البرنامج التدريبي المقدم للمعلمات .
- 6- البرنامج التدريبي المقدم لمعلمات رياض الأطفال يتميز بالحدثة و يواكب التطورات الحديثة في مجال تربية الطفل.
- 7- يناسب البرنامج التدريبي معلمات رياض الأطفال من حيث المكان والزمان
إن نجاح البرامج التدريبية في تحقيق أهدافها يعتمد بشكل كبير على وضوح الهدف من البرامج التدريبي للمتدربات المعلمات ، حيث أن وضوح الهدف قبل البدء بالبرامج التدريبي يساهم بشكل فعال في تحقيق الهدف منه، كما أن مراعاة إمكانيات الروضة من شأنها جعل أهداف البرنامج التدريبي قابلة للتطبيق وفق المتاح وكذلك توفير احتياجات البرنامج التدريبي من أدوات وأجهزة مع مراعاة القائمين على البرنامج التدريبي المكان والزمان المناسبين للمتدربات المعلمات من العوامل التي تساهم على الإقبال بجدية وحماس للمتدربات المعلمات .
وتعد مراعاة البرامج التدريبية الحدثة في برامجها التدريبية للمتدربات معلمات رياض الأطفال من العوامل التي تساعد على نجاح هذه البرامج ، نظرا لحاجة معلمات هذه المرحلة للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تربية الطفل من وسائل تعليمية تخاطب حواس الطفل وعقله وتنمي مهاراته المختلفة وكذلك طرق وأساليب تدريس حديثة وأساليب تقويم طفل الروضة وكيفية التعامل مع مشكلات الأطفال المختلفة والأساليب المناسبة لعلاج هذه المشاكل، كما تعد مراعاة اختيار مؤهلين وذوي خبرة في مجال تدريب معلمات رياض تساهم في الاستفادة العلمية للمتدربات المعلمات والتطوير من معارفهن حيث أن تقديم برنامج تدريبي لغير المؤهلين وذوي الاختصاص يجعل البرنامج التدريبي للمعلمات قليل الفائدة ولا يشجع المعلمات على المشاركة في البرنامج التدريبي بفعالية .

دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن .

الإجابة عن التساؤل الثاني: هل محتوى البرامج التدريبية أثناء الخدمة يساهم في تحسين الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال؟

للإجابة عن التساؤل الثاني تم حساب المتوسط المرجح والانحراف المعياري واختبار (t) لعينة واحدة (One-Sample Statistics) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين استجابات عينة البحث والمتوسط الافتراضي (2.33)، الجدول (8) يبين آراء عينة البحث :

جدول (8) إحصاءات آراء عينة البحث حول مساهمة محتوى البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تحسين الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال

م	هل محتوى البرامج التدريبية أثناء الخدمة يساهم في تحسين الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال؟	المقياس	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	Sig	الرأي العام
9	تتميز المادة العلمية في البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بالحدثة	التكرار	47	15	1	2.73	0.482	0.000	نعم
		النسبة%	74.6	23.8	1.6				
10	تعتمد محتوى البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على الاستراتيجيات الحديثة في تعليم الطفل	التكرار	56	6	1	2.87	0.380	0.000	نعم
		النسبة%	88.9	9.5	1.6				
11	تتضمن البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال برامج تعديل السلوك لطفل الروضة .	التكرار	55	7	1	2.86	0.395	0.000	نعم
		النسبة%	87.3	11.1	1.6				
12	تتضمن البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال طرق التعامل مع المشكلات السلوكية للطفل	التكرار	57	5	1	2.89	0.364	0.000	نعم
		النسبة%	90.5	7.9	1.6				
13	تحتوي البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على كيفية استخدام طرق التعزيز المناسبة للطفل	التكرار	59	4	-	2.94	0.245	0.000	نعم
		النسبة%	93.7	6.3	-				
14	يتضمن محتوى البرامج التدريبية تطوير قدرة معلمات رياض على إدراك حاجات الأطفال وميولهم	التكرار	58	5	-	2.92	0.272	0.000	نعم
		النسبة%	92.1	7.9	-				
15	تحتوي البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على البرامج المتطورة في استخدام الحاسوب في تعليم الطفل	التكرار	34	17	12	2.35	0.786	0.847	محايد
		النسبة%	54	27	19				
16	تحتوي البرامج التدريبية لرياض الأطفال على برامج تقويم الطفل وفق الأساليب التربوية الحديثة	التكرار	50	9	4	2.73	0.573	0.000	نعم
		النسبة%	79.4	14.3	6.3				
17	تعتمد البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على برامج طرق التواصل الفعال بين معلمات رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال والمجتمع المحلي	التكرار	50	11	2	2.76	0.498	0.000	نعم
		النسبة%	79.4	17.5	3.2				
18	تحتوي البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال على برامج وطرق توعية وتنقيف طفل الروضة	التكرار	56	6	1	2.87	0.380	0.000	نعم
		النسبة%	88.9	9.5	1.6				
19	تحتوي البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على تطوير مهاراتهن في إدارة الوقت بغرفة الصف	التكرار	54	9	-	2.86	0.352	0.000	نعم
		النسبة%	85.7	14.3	-				

دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن .

20	تحتوى البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على برامج اكتشاف صعوبات التعلم لدى طفل الروضة	التكرار	60	2	1	2.94	0.304	0.000	نعم	2
		النسبة %	95.2	3.2	1.6					
21	تحتوى البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على برامج تشخيص صعوبات التعلم لدى طفل الروضة	التكرار	56	5	2	2.86	0.430	0.000	نعم	6
		النسبة %	88.9	7.9	3.2					
22	تتضمن محتوى البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على طرق علاج صعوبات التعلم لدى طفل الروضة	التكرار	53	7	3	2.79	0.513	0.000	نعم	9
		النسبة %	84.1	11.1	4.8					
هل محتوى البرامج التدريبية أثناء الخدمة يساهم في تحسين الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال؟										
نعم										

من الجدول (8) يتبين أن المتوسط المرجح لاستجابات عينة البحث حول مساهمة محتوى البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تحسين الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، بلغ (2.81) بانحراف معياري قدره (0.257)، وأن الدلالة الإحصائية (sig) بلغت (0.000)، وهذا يشير إلى أن الفرق بين المتوسط المرجح والمتوسط الافتراضي (2.33) دال إحصائياً لصالح المتوسط المرجح، وهذا يعني أن محتوى البرامج التدريبية أثناء الخدمة يساهم في تحسين الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

كما يبين الجدول أن الرأي العام لعينة البحث هو (نعم) على جميع فقرات المحور الثاني، عدا الفقرة (تحتوى البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على البرامج المتطورة في استخدام الحاسوب في تعليم الطفل) كان رأي عينة الدراسة هو الحياد. وفيما يلي ترتيب تنازلي من حيث الأهمية لفقرات المحور الثاني:

- 1-تحتوى البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على كيفية استخدام طرق التعزيز المناسبة للطفل
- 2-تحتوى البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على برامج اكتشاف صعوبات التعلم لدى طفل الروضة
- 3-يتضمن محتوى البرامج التدريبية تطوير قدرة معلمات رياض على إدراك حاجات الأطفال وميولهم
- 4-تتضمن البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال طرق التعامل مع المشكلات السلوكية للطفل
- 5-تحتوى البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال على برامج وطرق توعية وتنقيف طفل الروضة

- 6-تحتوى البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على برامج تشخيص صعوبات التعلم لدى طفل الروضة
 - 7-تحتوى البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على تطوير مهاراتهم في إدارة الوقت بغرفة الصف
 - 8-تتضمن البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال برامج تعديل السلوك لطفل الروضة .
 - 9-تتضمن محتوى البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على طرق علاج صعوبات التعلم لدى طفل الروضة
 - 10-تعتمد البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على برامج طرق التواصل الفعال بين معلمات رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال والمجتمع المحلي
 - 11-تتميز المادة العلمية في البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بالحدثة
 - 12-تحتوى البرامج التدريبية برياض الأطفال على برامج تقويم الطفل وفق الأساليب التربوية الحديثة
 - 13-تحتوى البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على البرامج المتطورة في استخدام الحاسوب في تعليم الطفل.
- وهذا يدل على أن محتوى البرامج التدريبية المقدم للمتدربات المعلمات برياض الأطفال يتضمن كفايات مهنية تحتاجها معلمة الروضة مثل التعرف على حاجات الأطفال وميولهم وكيفية التعامل مع مشاكل الأطفال وكذلك طرق توعية وتنقيف طفل الروضة كالنثقيف الصحي التغذية السليمة التوعية البيئية ،كما تعد مهارات إدارة الوقت من المهارات المهمة لمعلمة الروضة لضمان نجاح برنامج الأنشطة للطفل وفق توقيت محدد ومناسب لجميع الأطفال ، وكذلك احتواء هذه البرامج التدريبية على طرق الكشف وتشخيص صعوبات التعلم لدى طفل الروضة والتي تعد من المهارات اللازمة التي يجب أن تتقنها معلمة الروضة للتدخل المبكر وللتعرف على هذه الصعوبات وتقديم العلاج المناسب لكل صعوبة ، حتى لا تؤثر على الطفل في المراحل اللاحقة من تعلمه .
- إن احتواء هذه البرامج التدريبية على طرق وآلية التواصل الفعال مع أولياء امور الأطفال والمجتمع المحلي يساعد على بناء بيئة ايجابية ومحفزة للطفل ، أن تتضمن البرامج التدريبية أساليب متنوعة لتقويم الطفل من شأنه أن يساعد معلمة الروضة على

الكشف عن القدرات المختلفة للأطفال وكذلك معرفة الفروق الفردية بين الأطفال لإعداد برامج تتناسب مع هذه القدرات المختلفة للطفل وبالنسبة للفقرة رقم (15) تحتوى البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على البرامج المتطورة في استخدام الحاسوب في تعليم الطفل كان رأي عينة البحث هو الحياد ، لعل ذلك يرجع لتركيز هذه البرامج على الوسائل التعليمية لطفل الروضة وطرق تقويمه وتشخيص مشاكله وعلاجها وطرق تعليمية وتغافت هذه البرامج على أهمية استخدام الحاسوب في تعليم الطفل خاصة مع التطور التكنولوجي الحديث وظهور برامج تربوية للطفل باستخدام الحاسوب مثل استخدام القصص الإلكترونية – تركيب الصور – تعلم الأرقام والحروف وبالتالي هذه البرامج لا بد لها من أن تهتم باستخدام الحاسوب في اعداد وتنفيذ برامج متطورة لطفل الروضة وتدريب المعلمات لاستخدام الكمبيوتر في تعليم الطفل وتطوير قدراتهن في هذا المجال .

إن لمحتوى البرامج التدريبي دور كبير في تحسن كفاية معلمة الروضة المهنية وهذا ما أكدته دراسة المرهون وجميعان 2018م التي كان محتواها تنمية مهارات الضبط الصفى للمعلمات برياض الأطفال ، ودراسة جرادات والإبراهيم 2018م التي كان محتواها تقدير مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة أربد ، ودراسة موسي 2018م التي كان محتوى البرنامج تصميم برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات تصميم وانتاج القصص الإلكترونية التعليمية ، ودراسة الصوافي 2021م قياس فاعلية البرنامج الارشادي في تطوير كفايات المعلمات ، ودراسة الجمرة 2023م والتي كان محتوى البرنامج تنمية مهارات التحدث لطفل الروضة .

الإجابة عن التساؤل الثالث: ماهي الكفايات المهنية التي تساهم البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنميتها لدى معلمات رياض الأطفال؟

للإجابة عن التساؤل الثالث تم حساب المتوسط المرجح والانحراف المعياري واختبار (t) لعينة واحدة (One-Sample Statistics) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين استجابات عينة البحث والمتوسط الافتراضي (2.33) حول الكفايات المهنية التي تساهم البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنميتها لدى معلمات رياض الأطفال، الجدول (9) يبين آراء عينة البحث :

جدول رقم (9) إحصاءات آراء عينة الدراسة حول الكفايات المهنية التي تساهم البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنميتها لدى معلمات رياض الأطفال.

دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن .

م	ماهي الكفايات المهنية التي تساهم البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنميتها لدى معلمات رياض الأطفال؟	المقياس	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	Sig	الرأي العام	
23	تساعد البرامج التدريبية معلمات رياض الأطفال على تنمية قدراتهن في تشخيص المشكلات التي تواجههن أثناء العمل بالروضة وإيجاد الحلول الملائمة لتلك المشكلات .	التكرار	58	5	-	2.92	0.272	0.000	نعم	2
		النسبة %	92.1	7.9	-					
24	تنمي محتوى البرامج التدريبية من قدرة معلمات رياض الأطفال على التخطيط للنشاطات بغرفة التعلم وتزويد من قدرتهم على تقويم النتائج التعليمية	التكرار	57	6	-	2.90	0.292	0.000	نعم	4
		النسبة %	90.5	9.5	-					
25	تنمي البرامج	التكرار	41	15	7	2.54	0.691	0.01	نعم	9

دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن .

		9				11.1	23.8	65.1	النسبة %	التدريبية التي تتضمن استخدام الحاسوب من قدرة معلمات رياض الأطفال على استخدام الحاسوب وتوظيفه في النشاطات والخبرات التربوية المقدمة للطفل	
2	نعم	0.00 0	0.272	2.92	-	5	58	التكرار	تتضمن البرامج التدريبية في اكتساب معلمات رياض الأطفال الكفايات المعرفية في ميدان عملهم .	26	
					-	7.9	92.1	النسبة %			
1	نعم	0.00 0	0.245	2.94	-	4	59	التكرار	تزيد البرامج التدريبية من المام معلمات رياض الأطفال بالاستراتيجيات الحديثة في التدريس	27	
					-	6.3	93.7	النسبة %			
6	نعم	0.00 0	0.245	2.89	1	5	57	التكرار	تساعد البرامج التدريبية معلمات رياض الأطفال على تطوير مهاراتهم في تصميم الوسائل والألعاب التربوية المناسبة لحقيق الأهداف التربوية .	28	
					1.6	7.9	90.5	النسبة %			
3	نعم	0.00	0.326	2.92	1	3	59	التكرار	تنمي البرامج	29	

دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن .

		0			1.6	4.8	93.7	النسبة %	التدريبية لدى معلمات رياض الأطفال مهارات تعديل سلوك طفل الروضة	
7					1	5	57	التكرار	تسهل البرامج التدريبية في رفع كفاءة معلمات رياض الأطفال في تطوير البيئة التربوية بالروضة بما يتناسب مع حاجة الطفل .	30
	نعم	0.00 0	0.364	2.89	1.6	7.9	90.5	النسبة %		
8					-	10	53	التكرار	تنمي البرامج التدريبية لدى معلمة الروضة استخدام أساليب التقويم التربوي المناسبة للطفل	31
	نعم	0.00 0	0.368	2.84	-	15.9	84.1	النسبة %		
5					-	4	59	التكرار	تقدم البرامج التدريبية معارف تربوية جديدة لمعلمات رياض الأطفال.	32
	نعم	0.00 0	0.346	2.90	-	6.3	93.7	النسبة %		
5					1	4	58	التكرار	تساهم البرامج التدريبية في تطوير قدرة معلمات رياض الأطفال على التفكير المبدع وتطوير أدائهن.	33
	نعم	0.00 0	0.346	2.90	1.6	6.3	92.1	النسبة %		
3	نعم	0.00	0.326	2.92	1	3	59	التكرار	تساهم البرامج	34

		0				1.6	4.8	93.7	النسبة %	التدريبية في اكتساب معلمات رياض الأطفال مهارات الاتصال والتواصل الفعال والعلاقات الانسانية .	
--	--	---	--	--	--	-----	-----	------	-------------	--	--

من الجدول (9) يتبين أن عينة البحث ترى أن البرامج التدريبية أثناء الخدمة تنمي الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، حيث أن جميع المتوسط المرجح لاستجابات عينة البحث حول الكفايات المهنية التي تساهم البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنميتها لدى معلمات رياض الأطفال، كانت أكبر من المتوسط الافتراضي (2.33)، وأن الدلالة الإحصائية (sig) بلغت (0.000)، وهذا يشير إلى أن الفرق بين المتوسط المرجح والمتوسط الافتراضي دال إحصائياً لصالح المتوسط المرجح، وهذا يعني أن الرأي العام لعينة الدراسة هو أن الكفايات المهنية التي تساهم البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنميتها لدى معلمات رياض الأطفال.

وفيما يلي ترتيب تنازلي من حيث الأهمية لفقرات المحور الثالث:

1-تزيد البرامج التدريبية من المام معلمات رياض الأطفال بالاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

2-تساعد البرامج التدريبية معلمات رياض الأطفال على تنمية قدراتهن في تشخيص المشكلات التي تواجههن أثناء العمل بالروضة وإيجاد الحلول الملائمة لتلك المشكلات (مكرر)-تتضمن البرامج التدريبية في اكتساب معلمات رياض الأطفال الكفايات المعرفية في ميدان عملهم.

3-تنمي البرامج التدريبية لدى معلمات رياض الأطفال مهارات تعديل سلوك طفل الروضة.

3(مكرر)- تساهم البرامج التدريبية في اكتساب معلمات رياض الأطفال مهارات الاتصال والتواصل الفعال والعلاقات الانسانية .

4-تنمي محتوى البرامج التدريبية من قدرة معلمات رياض الأطفال على التخطيط للنشاطات بغرفة التعلم وتزيد من قدرتهم على تقويم النتائج التعليمية.

5-تقدم البرامج التدريبية معارف تربوية جديدة لمعلمات رياض الأطفال.

5(مكرر)- تسهم البرامج التدريبية في تطوير قدرة معلمات رياض الأطفال على التفكير المبدع وتطوير أدائهن.

6-تساعد البرامج التدريبية معلمات رياض الأطفال على تطوير مهاراتهم في تصميم الوسائل والألعاب التربوية المناسبة لتحقيق الأهداف التربوية.

7-تساهم البرامج التدريبية في رفع كفاءة معلمات رياض الأطفال في تطوير البيئة التربوية بالروضة بما يتناسب مع حاجة الطفل .

8- . تنمي البرامج التدريبية لدى معلمة الروضة استخدام أساليب التقويم التربوي المناسبة للطفل.

9-تنمي البرامج التدريبية التي تتضمن استخدام الحاسوب من قدرة معلمات رياض الأطفال على استخدام الحاسوب وتوظيفه في النشاطات والخبرات التربوية المقدمة للطفل.

وهذا يدل على أن البرامج التدريبية ساهمت بشكل فعال في تنمية كفاية معلمة رياض الأطفال في مجال استخدام الاستراتيجيات الحديثة بالتدريس وتقويم طفل الروضة تنظيم البيئة التربوية للطفل وكذلك نمت من قدرتهن على التعرف على مشكلات الطفل المختلفة وإيجاد طرق علاج تربوية لتلك المشاكل وزودت تلك البرامج من معارف ومعلومات المعلمات حول مجال تربية طفل الروضة وطورت المعلمات من قدراتهن في اعداد وسائل تعليمية مناسبة للأطفال باختلاف قدراتهم ونمت من قدرتهن على التفكير المبدع وطورت من أدائهن ، كما ساعدت برامج استخدام الحاسوب وتوظيفه في برامج وأنشطة الطفل من تطوير قدراتهن في استخدام الحاسوب ب في هذه الأنشطة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صبا وجميعان 2018 حيث توصلت هذه الدراسة إلى أثر البرنامج التدريبي الموجه لمعلمات رياض الأطفال في تحسين مستوى الضبط الصفي ، وأوصت هذه الدراسة باعتماد البرنامج التدريبي الموجه لمعلمات رياض الأطفال في تدريب معلمات رياض الأطفال لتحسين مستوى الضبط الصفي لديهن ، ودراسة موسي 2018 م التي توصلت إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي الموجه لمعلمات رياض الأطفال في تحسين مستوى الدافعية للتعلم لدى اطفالهن.

وتوصلت دراسة الصوافي 2021م إلى أن المعلمات يمارسن كفايات (التخطيط ، التقويم ، تنفيذ ، الموقف التعليمي ، إدارة الصف ، والتفاعل مع الأطفال، واستخدام الوسائل التعليمية) بدرجة متوسطة ، بينما يمارسن كفايات (تنظيم البيئة التعليمية ،

دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن .

والكفايات الشخصية ، بدرجة عالية كما أنه توجد فروق في درجة ممارسة الكفايات في القياس البعدي تعزى للبرنامج الارشادي وتوصلت دراسة الجمرة 2023م إلى أثر البرنامج التدريبي على أداء معلمات الروضة وكذلك أثره في تنمية مهارات التحدث لدى الأطفال، وهذا يؤكد على أن البرامج التدريبية أثناء الخدمة ساهمت في تحسين وتطوير الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.

الإجابة عن التساؤل الرابع: هل يختلف مدى استفادة معلمات رياض الأطفال من البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية كفاءتهن المهنية حسب متغيرات (المؤهل ، سنوات الخبرة، عدد الدورات المشارك بها) ؟
للإجابة عن التساؤل الرابع تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول رقم (10) يبين النتائج:

الجدول رقم (10) يوضح مقارنة بين أراء عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات الديموغرافية	نوع الاختبار	قيمة احتمال المعنوية Sig	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	F	0.936	الفرق غير دال احصائياً
سنوات الخبرة العملية	F	0.392	الفرق غير دال احصائياً
عدد الدورات المشارك بها	T	0.883	الفرق غير دال احصائياً

من خلال الإجابة عن التساؤل الرابع تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول مدى استفادة معلمات رياض الأطفال من البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية كفاءتهن المهنية حسب متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات المشارك بها)، وهذا يعني أنه لم تختلف استفادة معلمات رياض الأطفال من البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية كفاءتهن المهنية حسب المتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات المشارك بها).

العلمي، عدد الدورات المشارك بها)
وتتفق نتيجة هذا التساؤل مع دراسة الحازمي 2015م لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات أو درجة الحاجة للتدريب في استجابات معلمات الرياض

ترجع للخبرة في التدريس بين أقل من أربع سنوات وأربع سنوات فأكثر وأن معلمات رياض الأطفال بمدينة نجران بحاجة للتدريب في تلك المحاور المذكورة في الأداة ، واختلفت مع دراسة جرادات والإبراهيم 2018م التي أكدت على وجود فروق وفقا لمتغير سنوات الخبرة والمسمى الوظيفي في المجالات مجتمعة ووجود فروق وفقا لمتغير المؤهل العلمي والدورات التدريبية في مجال الكفايات التي تسهم الدورة في اكتسابها ولصالح البكالوريوس ، واختلفت كذلك مع دراسة الصوافي 2021م التي توصلت إلى أن درجة توافر الكفايات لدى المعلمات في ستة مجالات تختلف باختلاف عدد الدورات التدريبية باستثناء مجال تنظيم البيئة التعليمية .

ولعل نتيجة هذا التساؤل تعزى لمناسبة محتوى هذه البرامج التدريبية للاحتياجات المهنية لمعلمات رياض الأطفال على الرغم من اختلاف المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات المشاركون بها .

التساؤل الخامس : ما هي أهم المقترحات لتحسين وتطوير برامج التدريب المقدمة لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة؟

فيما يلي أهم المقترحات المقدمة من عينة البحث بغرض تحسين وتطوير البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة وهي :

- 1- تطوير برامج التدريب، لتواكب التغيرات النظرية والتكنولوجية.
- 2- زيادة مدة البرامج التدريبية لتمكين من تناول الجوانب النظرية والمعرفية والتطبيقية.
- 3- توفير الإمكانيات المادية الضرورية لإنجاح برامج التدريب.
- 4- زيادة الأنشطة التدريبية .
- 5- مراعاة الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال.
- 6- تقديم المكافأة التشجيعية لحضور البرامج التدريبية.

توصيات البحث :

توصي الباحثة بالآتي –

- 1- تنوع البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال بحيث تشمل كل جوانب تربية ورعاية طفل الروضة .
- 2- أن تهتم البرامج التدريبية بتطوير قدرات معلمات رياض الأطفال في استخدام الحاسوب في إعداد برامج وأنشطة لتنمية قدرات طفل الروضة العقلية والمعرفية واللغوية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية والمهارات الحياتية .

دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن .

- 3- أن تحتوى البرامج التدريبية أثناء الخدمة على البرامج الحديثة في مجال تربية طفل الروضة .
- 4- أن يتم اشراك معلمات رياض الأطفال في إعداد البرامج التدريبية وصياغة أهداف البرنامج .
- 5- توفير الحوافز المادية والمعنوية لمعلمات رياض الأطفال لتشجيعهن على الإقبال على البرامج التدريبية أثناء الخدمة.
- 6- أن يتم إسناد تقديم البرامج التدريبية أثناء الخدمة لمتخصصين ومؤهلين في مجال رعاية وتربية طفل الروضة .

مقترحات البحث:

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية :

- 1- دراسة تتناول الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في الاستفادة من البرامج التدريبية أثناء الخدمة .
- 2- دراسة تتناول احتياجات معلمات رياض الأطفال من البرامج التدريبية لتنمية كفاياتهن التدريسية أثناء الخدمة .
- 3- إعداد برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية كفاءتهن في التعامل مع مشكلات طفل الروضة وعلاجها.

بيان تضارب المصالح

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجع العلمية :

أولاً - الكتب العلمية

- 1- كريشان ، أسامة مرزوق . (2010م) . تنفيذ التجديدات التربوية ، عمان : المكتبة الوطنية .
- 2- أبو زيد ، شيماء عبد العزيز . (2023م) . معلمة الروضة في ظل التحول الرقمي كوفيد . القاهرة : جامعة الأزهر .
- 3- أبو حمدة ، فاطمة أحمد . (2009) . الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال . عمان : المكتبة الوطنية .
- 4- أسعد ، فرح ، المعلم . (2018م) . الناجح في التربية والتدريس . عمان ، الأردن دار ابن النفيس:

- 5- الأسدي ، محمد جاسم ، المسعودي ، محمد حميد ، التميمي ، هناء عبد الكريم . (2016م) . التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية (المعلم – المدير – المشرف) . عمان ، الأردن : الدار المنهجية للنشر .
 - 6- الخولي ، صلاح زهران . (2015م) . الاتجاهات المعاصرة في نظم تدريس المتعلمين . دمشق : دار العلم .
 - 7- الشريف ، السيد عبد القادر . (2014م) . المدخل إلى رياض الأطفال . القاهرة : دار الجوهرة .
 - 8- المنذلاوي ، علاء عبد الخالق . (2022م) . اعداد المعلمين وتدريبهم ، العراق : دار الكتب والوثائق
 - 9- جاد ، منى محمد علي . (2007م) . مناهج رياض الأطفال ، عمان ، الأردن : دار المسيرة .
 - 10- سغفان ، محمد أحمد ، محمود ، سعيد طه . (2007م) . الاتجاهات الحديثة في مناهج البحث في علم النفس التربوي إعداد وتدريب المعلم . ط2 . القاهرة : دار الكتاب الجامعي .
 - 11- عاطف ، غيث محمد . (1997م) . قاموس علم الاجتماع . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
 - 12- عامر ، طارق عبد الرؤوف . (2008م) . معلمة رياض الأطفال . القاهرة : مؤسسة طبية .
 - 13- عبد العال ، أحمد . (2008) . إدارة وتنظيم مؤسسات رياض الأطفال في الألفية الثالثة . جدة : دار كنوز المعرفة .
 - 14- عثمان ، علي عبد الثواب . (2010م) طرق التعليم في الطفولة المبكرة ، عمان ، الأردن : دار المسيرة .
 - 15- غيث ، محمد عاطف . (1997) . قاموس علم الاجتماع ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
 - 16- فهمي ، عاطف عدلي . (2004م) . معلمة الروضة . عمان ، الأردن : دار المسيرة .
 - 17- ملحم ، سامي محمد (2000م) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس . عمان ، الأردن : دار المسيرة للنشر .
- ثانيا : المجلات والدوريات والنشرات**
- 1- الجمرة ، زكية محمد علي . (2023م) . "بناء برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال وقياس أثره في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية . اليمن : (مجلد 7 ، العدد 11) : 70 .
 - 2- الحازمي ، محمد عبد الله . (2017م) . "الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة نجران" . مجلة حضر موت للعلوم الإنسانية . نجران : (مجلد 15 ، العدد 1) : 89 - 95 - 99 .
 - 3- الزومان ن منيرة بنت عبد العزيز . (2022م) . " الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية كأحد برامج تحقيق رؤية الملكة" . مجلة كلية التربية جامعة المنصورة : (العدد 120) : 1223 .
 - 4- الصوافي ، جوخة بنت محمد بن سليم . (2021م) . "برنامج إرشادي لتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال" . مجلة دراسات إنسانية واجتماعية " . جامعة وهران : (مجلد 10 الإصدار 1 ، العدد 1) : 285 .
 - 5- الفضالة ، فهد . (2022م) . ، التدريب أثناء الخدمة ، سلسلة دورية ، المعهد العربي للتخطيط ، العدد 159 .
 - 6- المرهون ، صبا عامر ، جمعان ، إبراهيم فالح . (2018م) . " أثر برنامج تدريبي موجه لمعلمات رياض الأطفال في تنمية دافعية التعلم لدى الأطفال " . الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي دراسات العلوم التربوية والنفسية . الأردن (المجلد 45 . العدد 4 . ملحق 2) : 513 .

- 7- جرادات ، لينا محمود ، الإبراهيم ، عدنان بدري . (2018م) . "تقدير مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة إربد من وجهة نظر المديرات والمعلمات " . دراسات العلوم التربوية جامعة اليرموك . الأردن (مجلد 45 ، العدد 4 ، ملحق 1) : 400 .
- 8- موسى ، منال محمود عبد الحميد . (2018م) . " فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياضي الأطفال في تنمية بعض مهارات تصميم وإنتاج القصص الإلكترونية التعليمية المقدمة لطفل الروضة " المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال . جامعة اسيوط (العدد 7) : 70 .
- 9- هوارى : أميرة عمر عبد العاطي . (2018م) . " برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس " . مجلة الطفولة . القاهرة (العدد 28) : 631 .